[115] فصاح بهم بصوت خفى فانفتح باب الكهف ونظرنا داخله يتوقد نور ا ويالق اشراقا وسمعنا ضجة ووجبة شديدة وملئنا رعبا وولوا القوم هاربين فناديتهم مهلا يا قوم وارجعوا وقالوا ما هذا سلمان قلت هذا الكهف الذي ذكره ا جل وفي كتابه وهؤلاء الذين رأيتم هم الفتية الذين ذكرهم ا عز وجل هم الفتية المؤمنون وعلى (ع) واقف يكلمهم فعادوا الى موضعهم قال سلمان واعاد على (ع) عليهم السلام فقالوا كلهم وعليك السلام ورحمة وبركاتة وعلى محمد رسول اللخاتم النبوة منا السلام ابلغه منا وقل له شهدنا لك بالنبوة امرنا ا قبل وقتمبعثك باعوام كثيرة ولك على بالوصية فاعاد على سلامه عليهم فقالوا كلهم وعليك وعلى محمد منا السلام نشهد انك مولانا ومولى من آمن بمحمد (ص) قال سلمان فلما سمعوا القوم اخذوا النحيب وفزعوا واعتذروا الى أمير المؤمنين عليه السلام وقاموا كلهم يقبلون رأسه ويقولون قد علمنا ما اراد رسول ا صلى ا واله ومددوا ايديهم وبايعوه بأمره للمؤمنين وشهدوا له بالولاية بعد محمد (ص) ثم جلس واحد مكانه من البساط وجلس علي (ع) في وسطه ثم حرك شفتية فاختلج البساط فلم نشعر كيف مر بنا البر وفي البحر حتى انقض بناعلى باب مسجد رسول ا (ص) فخرج الينا رسول ا (ص) فقال كيف رايتهم يا ابا بكر قالوا نشهد يا رسول (ص) كما شهد اهل الكهف ونؤمن كما امنوا فقال رسول ا صلى ا عليه واله، ا اكبر لا تقولوا سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولا تقولوا يوم القيامة انا كنا هذا غافلين وا لئن فعلتم لتهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وان لم تفعلوا تخلفوا ومن وفى وفى ا له ومن يكتم ما سمعه فعلى عقبه ينقلب فلن يضر شيئا ا فبعد الحجة والبينة والمعرفة خلف وبعثنى بالحق نبيا لقد امرت ان امركم ببيعته وطاعته فبايعوه واطيعوه بعدى ثم تلى هذه الاية { يا ايهاالذين امنوا اطيعوا ا واطيعوا الرسول واولى الامر منكم } يعنى علي بن ابي _____